

جائزتان دوليتان كبيرتان في مجال حقوق الإنسان تميلان تمجيداً لقوة الأنشطة الفردية في النضال من أجل الكرامة الإنسانية

(سيدني/جوهانسبرغ): احتفت منظمة العفو الدولية اليوم بقوة القيادة المبدئية والنضال الفردي من خلال جائزتين دوليتين كبيرتين في مجال حقوق الإنسان. ففي جوهانسبرغ منحت منظمة العفو الدولية نيلسون روليهلاها منديلا أرفع وسام شرف، وهو "جائزة سفير الضمير للعام 2006". وفي الوقت نفسه أنعمت مؤسسة سدني للسلام على الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية إيرين خان بجائزة سيدني للسلام تقديراً لقيادتها الشجاعة في الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان على نطاق العالم بأسره، ولجهودها الرامية إلى استئصال شأفة العنف ضد المرأة.

وقد صرحت إيرين خان بأن "جائزة سفير الضمير تكريم لنيلسون منديلا على قيادته الجسورة، وأن جائزة سيدني للسلام تقدير لنشاط حقوق الإنسان على شجاعتهم التي لا تلتين." وقالت "إن منظمة العفو الدولية تستمد القوة من مثال منديلا لتجديد التزامها بالكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان والعدالة."

ومضت إيرين خان تقول: "في سعيها إلى تغيير العالم نحو الأفضل، من خلال المشاركة الشخصية والمبدئية، فإننا نعتبر نيلسون منديلا أيقونة عالمية للأمل ومصدر إلهام عميق، ليس للأفارقة فحسب، وإنما لملايين النشطاء في سائر أنحاء المعمورة."

في جوهانسبرغ أعرب نيلسون منديلا عن سروره بهذا التكريم من قبل منظمة العفو الدولية.

وفي سيدني قبلت إيرين خان جائزة السلام باسم "جميع الأشخاص الذين يختارون الاحتجاج بدلاً من الصمت، ويختارون العمل والتصدي بدلاً من التجاهل وعض الطرف."

وأقرت إيرين خان بأن "الحاجة إلى الأنشطة الفردية لم تكن في يوم من الأيام أشد مما هي عليه اليوم، حيث يشكل الخوف وفشل القيادات تهديداً للسلم وحقوق الإنسان."

وأضافت تقول إنه "يجري حالياً وضع جدول أعمال جديد، تتم فيه إعادة كتابة القواعد لمصلحة الأقوياء وأصحاب الامتيازات، في الوقت الذي لا يتم التصدي للمصادر الحقيقية لانعدام الأمن، من قبيل الفقر والعنف والتمييز وتفشي فيروس نقص المناعة المكتسبة/مرض الإيدز".

وأشارت إلى أن "العالم اليوم بات بأمس الحاجة إلى نوع من القيادة المستنيرة التي تعتبر حياة نيلسون منديلا وعمله بمثابة مثل أعلى يُقتدى به."

وخلصت إيرين خان إلى القول بأن "الرجل الذي رفض المساومة مع نظام الفصل العنصري الظالم قد ألهمنا رؤية جديدة للعدالة تقول إن الفقر اليوم لا يقل شراً وجوراً عما كان عليه الفصل العنصري بالأمس. إننا نكرم منديلا- الذي كان أشهر سجين في العالم- من خلال عملنا من أجل تحرير سجناء الفقر والتحيز والعنف. وإننا نستمد الإلهام من قيادته الجسورة للمطالبة بالعدالة لأهالي دارفور، وللنساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف، ولجميع الذين يعانون من فيروس نقص المناعة المكتسبة/مرض الإيدز."